

رخصة الترميم خلال ٢٤ ساعة بعد الحصول على موافقة نقابة المهندسين

رئيس اللجنة العليا للإغاثة: آلية لتصنيف الأبنية المتضررة والإسراع بالكشف الفني عليها

الوطن

أكد رئيس اللجنة العليا للإغاثة وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، ضرورة وضع آلية محددة لتصنيف الأبنية المتضررة وتقييمها والإسراع بإنجاز تقارير اللجان الفنية والسلامة الإنشائية المكلفة بالكشف على الأبنية المتضررة جراء الزلزال وما تبعه من هزات.

وخلال لقاء الوزير مخلوف ومخاطف اللاذقية عامر هلال مع اللجان الهندسية التي تم تشكيلها في المحافظة للكشف على الأبنية المتضررة، شدد على ضرورة الالتزام بالأسس والشروط الهندسية المناسبة لعمليات الكشف والتصنيف من أبنية تحتاج إلى إخلاء وهمد وأبنية بحاجة إلى تدعيم وأخرى تسمح بعودة الأهالي إلى بيوتهم وتسريع إجراءاتها.

ولفت مخلوف إلى أن عمل اللجان الفنية يجب أن تكون ضمن برنامج زمني محدد المدد بالتزامن مع وضع برنامج للجولات في المناطق التي يتم الكشف عليها ووفق الأولوية التي تفرضها السلامة العامة، مبيّناً أن الإسراع بإنجاز الكشف على المباني وتقييم حالتها يمكننا من تقديم خدمة أفضل وتخفيف الأعباء عن المتضررين.

ودعا وزير الإدارة المحلية إلى تفعيل التعاون بين اللجان الفنية والسلامة الإنشائية لإنجاز التقارير المتعلقة بالمباني التي ثبت أنها بحاجة إلى تدعيم ووصل عددها في المحافظة إلى ٣٠٨٧ مبنى حتى الآن وفق تقرير اللجان التي كشفت على أكثر من ٢٧ ألف مبنى وضرورة زيادة عدد لجان السلامة الإنشائية في الوحدات الإدارية.

من جهته، شفق محافظ اللاذقية عامر هلال أن الأبنية المنهارة جراء الزلزال بلغت ١٠٥ أبنية، مشيراً إلى وجود ٩١ لجنة كشف هندسية مشكلة من نقابة المهندسين وفرع



محافظ اللاذقية: ٨٠٥ وفيات و١٠٥ أبنية منهارة و٩٠٠ مبنى متضرر بشكل كامل

وكانت شكلت المحافظة بعد وقوع الزلزال الثاني في الـ ٢٠ من شباط الحادي ٣٠ لجنة للكشف على ١٢٠٠ مدرسة على مساحة المحافظة لتقييم حالتها الإنشائية والمعمارية، التي ضربت سورية وتأثرت به المحافظة في الأساس من الشهر الحالي خلف ٨٠٥ حالات وفاة ونحو ١١٣١ إصابة، بينهم ٦١ من الزوالون يتلقون العلاج في المشافي.

ويحسب هلال فإن اللجنة كشفت حتى الـ ٢٥ من الشهر الحالي على ٣٣٩٥٤ مبنى، تبين تقاريرها وجود نحو ٩٠٠ مبنى متضرر بشكل كامل، سيتم عرضها على لجنة السلامة الإنشائية لاتخاذ القرار حولها، فيما يتعلق إما بالتدعيم أو الهدم، و٣٠٩٧ مبنى بحاجة في الوحدات الإدارية.

إلى تدعيم، ونحو ١١١٩٨ مبنى بحاجة إلى أعمال صيانة وترميم، إضافة إلى ٨٧٥٩ مبنى سليماً.

وخلال الاجتماع، قدم أعضاء اللجان الهندسية المتعلقة بالمباني المتصدعة والخطرة والآلية للسقوط، مداخلتهم حول آلية العمل، والمقترحات لتطوير منهجية العمل، وتم تأكيد تسليم تقارير اللجان الفنية والسلامة الإنشائية بشكل يومي إلى المحافظة وغرفة عمليات الإغاثة لمتابعة الاحتياجات والإغاثية واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها. وخلص الاجتماع إلى وضع برنامج زمني فيما يتعلق بالكشف على الأبنية وتقييمها وتسهيل إجراءات الترميم، وتم الاتفاق على ألا تتجاوز مهلة الحصول على رخص الترميم من الوحدة الإدارية أكثر من ٢٤ ساعة، شرط الحصول على موافقة نقابة المهندسين، وأن تكون اللجان الفنية والسلامة العامة أنبتت أنها قابلة للتدعيم مع إفساح المجال

لمدة أسبوع إضافي لتسجيل طلبات المواطنين الراغبين بالكشف على منازلهم ومتابعتها وزيادة عدد لجان السلامة الإنشائية في الوحدات الإدارية الأكثر حاجة. وفي لقائه مع لجنة الإغاثة، أكد مخلوف ضرورة التوجه لتنظيم عمليات الإغاثة وبناء على قاعدة بيانات دقيقة لإيصال الدعم المستمر للمستحقين تخفيفاً للأعباء عنهم. وقال مخلوف: إن غرفة عمليات الإغاثة معنية بشكل مباشر بطبئة المتضررين بمتابعة واقع احتياجاتهم، لافتاً إلى أن كل الجهود وما يرد المحافظات من مساعدات إغاثية وإنسانية مهما كان نوعها، يجب أن تكون موقفة في بيانات ونحت تصرف لجنة الإغاثة وغرفة عمليات وخدمة المتضررين للتخفيف من معاناتهم.

إغلاق باب تقديم الطلبات للكشف على المنازل في حماة وسلمية

رئيس مجلس مدينة حماة: اللجان كشفت على ٨٥٠ منزلاً وأخلت ١١٠ حتى تاريخه



حماة- محمد أحمد خيازي

بيّن رئيس مجلس مدينة حماة مختار حوران لـ «الوطن» أنه تم يوم الأحد الماضي بإغلاق باب التقدم بطلبات للكشف على الأبنية السكنية بمدينة حماة، نتيجة تدفق الطلبات الكثيرة التي بلغ عددها حتى تاريخ الأحد الماضي أكثر من ١٢٥٠ طلباً.

وأوضح أن اللجان الهندسية المشكلة في مجلس مدينة حماة كشفت على نحو ٨٥٠ منزلاً، أي أكثر من نصف الطلبات المقدمة، وهي مستمرة بعملها استجابة لكل الطلبات التي قدمت.

ولفت إلى أن المجلس أخلى نحو ١١٠ أبنية سكنية حتى تاريخه، والبناء يضم عدة عائلات وقدر عدد شاغلي تلك الأبنية بنحو ٢٠٠ عائلة.

وأشار حوران إلى أن العائلات التي أخلت لجأت إلى مراكز الإيواء بالمدينة، ومنها من يقبع في شقق استأجرتها لها جمعيات خيرية، ومنها من تقيم لدى أقرباها.

وبيّنت رئيسة مجلس مدينة سلمية سهاد زيدان أن يوم الإثنين الماضي كان اليوم الأخير لتقديم طلبات الكشف الهندسي على الأبنية السكنية والعقارات في المدينة، وأوضحت أن الفرق الهندسية الخاصة بالمجلس والتطوعية من مهندسي المدينة، تتابع عملها يوميا بتنفيذ الطلبات المقدمة.

وأشارت إلى أنه تم إخلاء نحو ٤٥ منزلاً نتيجة تشققها أو تصدعها. وأوضحت أن جمعيات خيرية «حط وأصحاب أيدٍ بيضاء استأجروا شققاً للعديد من الأسر التي أخلت منازلها،

رئيسة مجلس مدينة سلمية: مطبخ ميداني مستمر حتى نهاية رمضان

وكشف رئيس مركز الشركة العامة للدراس الهندسية بحماة همام برازي أن كوارث المؤسسة تتابع أعمالها في تقديم الدعم الفني، وتقييم المنشآت الحكومية في محافظة حماة، حيث شملت أعمال فريق التقييم تفقد المخازن الحكومية في حماة وسلمية ومحمدة والسقيلية ومصيف والصوره والسعن وصوران.

وأوضح أن الكشف الحسي والفني الذي أجراه عناصر الدعم والتقييم، بيّن سلامة الجملة الإنشائية لجميع المخازن وقابلية استمرار تشغيلها واستثمارها.

والمهندساً إنشائياً. وأوضح أنه تم اتخاذ عدة قرارات منها التبرع بقيمة أتعاب الدراسة والتدقيق للمواطنين الذين تم هدم منازلهم في حي الأريعين، وفتح حساب للترجع للمتضررين من الزلزال، وإحداث صندوق في فرع النقابة يساهم به جميع المهندسين بنسبة من أتعابهم لمصلحة الصندوق.

كما تم تقديم الدعم لكل مهندس هدم منزله من جراء الزلزال سواء، كانت مالية أم من خلال استئجار منازل على نفقة النقابة لمدة ستة أشهر.

ولمدة ستة مدفوعة الأجر. ولفتت إلى أن نحو ٦٥ عائلة متضررة من الزلزال وفدت إلى المدينة، وأقامت عند المعارف والأصدقاء، وقد تم تقديم السلال الغذائية ووجبات الطعام لها وغير ذلك من مستلزمات الحياة في إطار عمليات الاستجابة الطارئة.

وأشارت إلى أن أهالي المدينة يادروا بإقامة مطبخ ميداني للوافدين إلى سلمية من متضرري الزلزال، حيث أقام فريق «حط وأصحاب أيدٍ بيضاء استأجروا شققاً سلمية مطبخاً ميدانياً لتقديم الوجبات

منها يصل إلى مليون ليرة في مناطق محيط المدينة

الإيجارات ترتفع باللاذقية.. «ما بعد الزلزال ليس كما قبله»!



اللاذقية - عيسى سمير محمود

«لا أحد يرحمنا ولا عبرة من الكارثة التي حلت بنا... بهذه الكلمات تعبر أم حسام عن غضبها من استغلال بعض أصحاب البيوت في اللاذقية وطلبهم مبالغ كبيرة لقاء الإيجارات، ومنها ما يصل إلى مليون ليرة في مناطق محيط المدينة.

وفي حديثها لـ «الوطن»، ذكرت السيدة التي خرجت مع عائلتها من منزلهم في الطابق الثالث بحي مشروع شريفي على طريق سقوين، ويبحثون عن منزل «أرضي» تجنّباً لعوذب لخطرات الخوف والهلع التي أصابتهما ليلة الزلزال وما تلاها من هزات قوية، مشيرة إلى أن أرخص عرض إيجار بات ٤٠٠ ألف ليرة ويطلب المأجر دفع ٦ أشهر سلف وإلا فإنه فيقول «الله معكم».

ومن ضاحكة الإسكان تقول نيرمين لـ «الوطن»: «إننا من أصحاب البيوت بالطبقات العليا وجيراننا قد أخلينا منازلهم منذ ثاني أيام الزلزال هرباً من تكرار ما حدث وإصابة أطفالنا بذعر كبير، ولا نزال للأسبوع الثاني على التوالي نبحث عن منزل أرضي يسعر مقبول إلا أن الجواب الوحيد من أصحاب المنازل حول سبب الأرقام القياسية للأجور هي «ما قبل الزلزال غير ما بعده»، فهل اختفت الرحمة من قلوبنا كبشر! وفي الرمل الشمالي خرجت عائلات عدة من أبنية قديمة بفعل التصدع ومنها ما بات غير قابل للسكن وتم تشييعه من اللجان المختصة، لتقع هذه العائلات بضميمة المأجرين ومنهم السيدة أم نجوان التي أكدت لـ «الوطن» أنها اضطرت لسحب قرض لدفع إيجار منزل أرضي في حي المشروع السابع بمبلغ ٨٠٠

الكبير على هذه المواصفات خوفاً من الزلزال والهزات الأرضية، مشيرين إلى ارتفاع الأجور مقارنة بما قبل شهر من الآن. وذكر صاحب مكتب عقاري أن بعض أجور البيوت الأرضية باتت تصل إلى مليون ليرة في مناطق شعبية وأخرى عادية، على حين تتجاوز مليوناً ونصف مليون في أحياء ضمن المدن، مؤكداً أن هذه الأجور تتم بالتراضي بين الزبون والمالك ويكون للمكتب نسبة بسيطة من الجتهين.

كثير من المواطنين المتضررين لحالات ابتزاز بفعل رفع الإيجارات وخاصة في البيوت الأرضية، ومنهم من اضطر لدفع مبالغ مضاعفة عن فترات ما قبل الكارثة، متساكين عن قانون يحيى المستأجر من جشع أصحاب البيوت والمكاتب العقارية على حد سواء ممن لا يخافون الله في عياده المتضررين.

وأكد أصحاب مكاتب عقارية أن معظم المواطنين في اللاذقية يبحثون عن منازل أرضية أو في طوابق أولى وثانية على الأكثر، مشيرين إلى الإقبال

في ريف المحافظة ومناطق بريف جبلة، فقد تعرض



إحلب- خالد زكلكو

لم يخطر في بال أي من سكان حلب أن تخرج الآلاف من أسر المدينة على حين غرة من دون طعام أو لباس إلى الشوارع ثم إلى مراكز الإيواء.

وقعت زلزال ٦ الشهر الجاري والهزة الأرضية التي تبعتها في ٢٠ من الشهر نفسه، فعلتها في تعرية المتضررين من الكارثة من مستلزمات التدفئة، وخصوصاً الألبسة الشتوية التي غابت عن أذهان المتبرعين، وغفلت عنها معظم القوافل الإغاثية. ووجد المتكويين من الزلزال، ومع الأيام الأولى من وقوعه، انقسم في موقف يرثى له داخل المساجد والكنائس والمدارس والصالات الرياضية، وغيرها من مراكز الإيواء، بسبب غياب وسائل التدفئة، وفي مقدمتها الألبسة الشتوية، التي تقيهم الشتاء في عز برده.

وركزت طلائع المبادرات الأهلية على التبرعات المالية والعينية للمتكويين المشردين في الطرقات، ثم تطورت لتأمين المأوى والسكن ودعم مراكز الإيواء المؤقتة بالطعام ومستلزماته وتأمين حاجات الأطفال من حليب

وخصافات. واشتملت قوافل المساعدات الإغاثية القادمة إلى المدينة براءً ووجاً على الأغذية والمواد الغذائية والطبية، ولقيل منها التفت إلى أهمية توفير الألبسة الشتوية لجميع أفراد الأسرة، وهو ما التفت إليه مبادرات المجتمع المحلي أخيراً بعد أن ضرب الصعق أجساد الأسر ونخر عظام صغارها.

وعلى مدار أسبوع من حدوث الزلزال، اقتصر توزيع الألبسة الشتوية على المبادرات الفردية، التي لحقت

وقال برأس أربة لـ «الوطن»: «إنه أرغم على إخراج أحد أقربائه بالبيت عنده عدة أيام لإظهار حاجة أفراد أسرته إلى الألبسة الشتوية التي حصل منه على ما تيسر منها، قبل انتقال الأسرة إلى إحدى المدارس القريبة.

ولفت آخر إلى أن «أهل الخير» وفروا في ثاني يوم من الزلزال البسة شتوية للأطفال في المسجد الذي لجأت إليه أسرته في حي أقبول مع تأمين كل وجبات الطعام على مدار اليوم، قبل أن تلحظهم الجمعيات الخيرية

وتطهيم من حصة المساعدات الإغاثية التي وصلت إلى المدينة لاحقاً. ولم تغفل الأمانة السورية للتنمية عن مئاراتها في حلب، وجزء من مبادراتها تجاه المتضررين من الزلزال، عن توزيع الألبسة الشتوية التي استلمتها من الجمعيات والمبادرات الفردية على محتاجيها في مراكز الإيواء بعد فرزها بحسب الأعمار والقياسات والجنس، إلى جانب الوجبات الغذائية التي يجري إعدادها في مطبخ ميداني وتوزعها عبر منظومين على المقربين.

حاجة الأسر المتكوية إلى هذا النوع من الإغاثة، قبل أن تدخل المبادرات الأهلية المنظمة على خط توفير الألبسة بعد ذلك. إحدى الأسر المتضررة التي اضطرتها شقوق وتصدعات شقتها السكنية للجوء إلى إحدى مدارس حي بستان القصر، اشكت لـ «الوطن»، من أنها لم تحصل إلا على حرامين من حصة مواد الإغاثة لتغطية أجساد خمسة من أفرادها، الأمر الذي دفعهم لاعتماد النوم بالتناوب لسد النقص بالأغطية؛